



مدرسة رأس الخيمة للتعليم الثانوي

المادة : اللغة العربية

الصف الثاني عشر

رواية رجال في الشمس .

الفصل السادس ( الشمس والظل )

أسئلة حول النص :

1 – بدأ السرد يتوقف ويترك مساحة أكبر للوصف ، إلى أي مدى ترى الوصف يطور حركة السرد ؟

يعتبر الوصف تركيب لما تدركه الحواس وتعيد صياغته صياغة جزئية لغوية، الوصف موضوعياً يتناول حالة الموصوف ومميزاته الخارجية والنفسية وسلوكه أفعاله وحركاته.

في هذا الفصل من الرواية كان الوصف أبلغ لأن الزمن توقف وكلُّ أصبح يفكر في ماضيه ومستقبله وإن كان قد شعر الجميع أنه لم يعد هناك مستقبل نتيجة الحالة المزرية التي يمرون بها . مما كان له الأثر البليغ في نفس القارئ وهذا الوصف جعل القارئ يتفاعل تفاعلاً تاماً مع أحداث الرواية وكأن السارد مازال مستمراً في عرض الأحداث .

2 – جعل السارد كل واحد من الشخصيات الأربعة يتذكر أهم ما مرَّ في حياته . بين اللحظة التي تذكرها كل من " أبو الخيزران وأسعد " ؟

أسعد : شفيقة امرأة بريئة.. كانت صبية يافعة حين طوحت قنبلة مورتر بساقها فبترها الأطباء من أعلى الفخذ.. وأمه لا تحب أن يحكي إنسان عن أبيه. زكريا راح.. هناك، في الكويت، ستتعلم كل شيء.. ستعرف كل شيء.. أنت ما زلت فتى لا تفهم من الحياة إلا قدر ما يفهم الطفل الرضيع من بيت ! المدرسة لا تعلم شيئاً. لا تعلم سوى الكسل فاتركها وغص في المقلاة مثلما فعل سائر البشر.

أبو الخيزران : ربما كانت قنبلة مزروعة في الأرض تلك التي داس عليها فيما كان يركض، أوروبما قذفها، أمامه، رجل كان مختبئاً في خندق قريب، كل ذلك لا يهم الآن.

ساقاه معلقتان إلى فوق وكتفاه ما زالتا فوق السرير الأبيض المريح والألم الرهيب يتلولب بين فخديه.. كانت، ثمة، امرأة تساعد الأطباء. كلما يتذكر ذلك يعبق وجهه بالخجل.. ثم ماذا نفعتك الوطنية ؟ لقد

صرفت حياتك مغامراً ، وها أنت ذا أعجز من أن تنام إلى جانب امرأة ! وما الذي أفدته ؟ ليكسر الفخار بعضه. أنا لست أريد الآن إلا مزيداً من النقود.. مزيداً من النقود.

3 – أفاد الكاتب من عنصر التشويق وهو في مركز حدود المطلاع ، بين التوتر الذي عانته في أثناء الحوار بين أبي باقروأبي الخيزران ؟

شعور لا يمكن أن تعبر عنه الكلمات حيث إن هناك رجال يتسلون بالضحك والحديث عن ملذاتهم وشهواتهم . بالمقابل هناك رجال ينتظرون الموت لحظة بلحظة ، فهذا شعور يجعلك في قمة التوتر .....

4 – مثل هذا المشهد مع زملائك .

تكليف الطلاب بتمثيل هذا المشهد

5 – ارسم صورة قلمية لأبي باقروهو في حالة الاسترخاء .

تكليف الطلاب .

6 – اكتب بضعة أسطر عن وضع الثلاثة في الخزان على ضوء قسوة الطبيعة في آب / أغسطس .

تكليف صفي خلال خمس دقائق .

ثم الاستماع لبعض إجابات الطلاب .

7 – لماذا لم يذهب أبو الخيزران في الليل ؟

لأن الطريق بين صفوان والمطلاع تمتلئ بالدوريات في الليل ... أما في النهار لا يمكن لأي دورية أن تغامر بالاستطلاع في مثل هذا القيظ .

8 – اختر قطعة من الوصف تصور توتر القارئ وهو يتابع السرد ؟

أوقف السيارة بعنف وتسلق فوق العجل إلى سطح الخزان.. وحين لامست كفاه السطح الحديدي أحس بهما تحترقان ولم يستطع أن يبقيهما هناك فسحبهما واتكأ بكفيه - عند الكوعين - فوق حديد السطح ثم زحف إلى القفل المضلع، وأمسكه بطرف قميصه الأزرق ودوره فانفتح مقرعاً واستوى القرص الحديدي الصديء مستقيماً فوق مفصله.....

## 9 – صف حالة " أبو الخيزران وهو يتفقد الثلاثة في قاع الخزان .

أحس أبو الخيزران أنه على وشك أن يختنق، كان جسده قد بدأ ينزف عرقاً بشكل مريع حتى بات يشعر أنه مدهون بالزيت الثقيل ولم يدر، أهو يرتجف بسبب إطباق هذا الزيت على صدره وظهره، أم بسبب الرعب؟ تحسس طريقه منحنيماً إلى الفوهة وحين أخرج رأسه منها لم يدر لماذا سقطت في ذهنه صورة وجه مروان دون أن تبرح. لقد أحس بالوجه يلبسه من الداخل مثل صورة ترتجف على حائط فأخذ يهز رأسه بعنف وهو ينسل من الفوهة فتحرق رأسه شمس لا ترحم..

إعداد : أ. عبد الله الزعي